

أهمية التحول الى التدقيق الداخلي الرشيق لتعزيز تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بحث في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

The importance of transitioning to agile internal auditing to enhance
the embodiment of the dimensions of sustainable development

Research on a sample of companies listed on the Iraq Stock Exchange

م.م زينب داود سلمان

Zainab Dawud Salman

ahmed.daived31@gmail.com

مجلس الخدمة العامة الاتحادي

م.م. طيبة عبد الكريم محمد جعفر

Tiba Abdul Kareem Mohamed Jafer

tiba.must@gmail.com

كلية العلوم / الجامعة المستنصرية

الكلمات الرئيسية: التدقيق الداخلي الرشيق ، التنمية المستدامة

Keywords: Agile internal audit , sustainable development

المستخلص

ان غرض التنمية المستدامة هو النهوض بالمستوى المعيشي للمجتمع من خلال الاستخدام الامثل للموارد واستغلال القدرات البشرية لخلق مستقبل للأجيال القادمة ليس على الصعيد البيئي فقط انما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، ولكون التدقيق الداخلي يعد من العلوم الاجتماعية التي تتأثر بالتغيرات الحاصلة في بيئة الاعمال وان دوره لم يعد يقتصر على الجانب المالي فقط لذا فإن تطوره يعتبر أمراً ضرورياً لمراقبة كافة التغيرات، ومن هذا المنطلق جاء هدف البحث الذي يسلط الضوء على بيان أهمية التحول الى التدقيق الداخلي الرشيق لتعزيز تجسيد أبعاد التنمية المستدامة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باختيار عينة عمدية مستهدفة تمثلت بالمدققين الداخليين العاملين في أقسام وشعب الرقابة والتدقيق الداخلي والمحاسبين العاملين في أقسام وشعب المالية في شركات القطاع الصناعي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية البالغ عددها (20) شركة حيث بلغ عددهم (100)، ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها أن التدقيق الداخلي الرشيق يعد اسلوباً حديثاً يعزز من تحقيق أبعاد التنمية المستدامة مما يضيف قيمة للوحدة الاقتصادية من خلال تحسين كفاءة وفاعلية اجراءاته.

Abstract

The purpose of sustainable development is to improve the standard of living of society through the optimal use of resources and exploitation of human capabilities to create a future for future generations, not only at the environmental level, but also at the economic and social level, and because internal auditing is one of the social sciences that are affected by changes in the business environment and its role is no longer limited to the financial aspect only, so its development is considered necessary to monitor all changes, and from this standpoint came the goal of the research, which highlights the statement of the importance of shifting to lean internal auditing to enhance the embodiment of the dimensions of sustainable development, and to achieve this goal The two researchers selected a deliberate sample of internal auditors working in the departments and divisions of oversight and internal audit and accountants working in the departments and divisions of finance in the industrial sector companies listed in the Iraq Stock Exchange, which numbered (20) companies, as their number reached (100), One of the most important results reached is that the lean internal audit is a modern method that enhances the achievement of the dimensions of sustainable development, which adds value to the economic unit by improving the efficiency and effectiveness of its procedures.

المقدمة

شهد التدقيق الداخلي العديد من التغيرات بما يتلائم والتطورات الحاصلة في بيئة الاعمال ونتيجة للهدف الذي يسعى التدقيق الداخلي الى تحقيقه وهو اضافة قيمة للوحدة الاقتصادية وهو ما توجوه الادارة وأصحاب المصلحة في زيادة فاعلية وكفاءة الوظائف والاعمال المختلفة، لذا اصبح من الضرورة على التدقيق الداخلي ان يعمل على تحقيق هذا الهدف بشكل يتوافق مع المتطلبات من خلال تحسين اجراءاته واتباع اساليب تحقق ذلك حيث ان الاساليب التقليدية لم تعد تلبي الحاجة، ويعد اسلوب التدقيق الداخلي الرشيق أحد تلك الاساليب وهي عبارة عن مجموعة من الطرق أو الخطوات المختلفة التي تشترك في نفس المبادئ والقيمة حيث تتفاعل مع الافراد من أجل الاستجابة للتغيرات والمخاطر المحيطة بها، وفي هذا المضمون فإن أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز ابعاد التنمية المستدامة باعتبارها تشمل على مختلف أنشطة المجتمع باعتماد الاستثمار الامثل للموارد البشرية والمادية في العمليات التنموية واعتماد مبدأ العدالة في الانتاج والاستهلاك وتوزيع العوائد وتحقيق الرفاهية لجميع مستويات المجتمع دون حدوث اضرار بالطبيعة او بمصالح الاجيال القادمة، وتنبؤ أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة والذي يعتبر من اهم الركائز والدعائم التي تسهم في تعزيز تجسيد ابعاد التنمية المستدامة ومن ثم تحقيق تنمية مستدامة، ومن هذا المنطلق فإن البحث يسلط الضوء على اسلوب التدقيق الداخلي وبيان أهميته في تعزيز تجسيد ابعاد التنمية المستدامة حيث تم تقسيم البحث الى أربع محاور وكما يأتي:

المحور الاول- منهجية البحث ودراسات سابقة

اولاً: منهجية البحث

1. مشكلة البحث: لم يعد التدقيق الداخلي يقتصر على تدقيق الجانب المالي فقط بل توسع ليشمل كافة الجوانب الاجتماعية والبيئية وهو ما فرضته متطلبات التنمية المستدامة، الان ان التغير المستمر في بيئة الاعمال وتطور العمل يتطلب تحديث الاساليب المتبعة في التدقيق الداخلي اذ ان الاساليب التقليدية لم تعد كافية لتلبية حاجة أصحاب المصلحة مما يحتم على الوحدات الاقتصادية اتباع اساليب جديدة في التدقيق الداخلي تسهم في اضافة قيمة من خلال زيادة كفاءة وفاعلية الاجراءات المتبعة في انجاز الاعمال ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الآتي: (ما مدى أهمية التحول الى التدقيق الداخلي الرشيق لتعزيز تجسيد ابعاد التنمية المستدامة؟).

2. أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث بكون التدقيق الداخلي يشكل الحجر الاساس وخط الدفاع في الوحدات الاقتصادية الامر الذي يتطلب تسليط الضوء عليه من خلال السعي الى تطوير أساليبه ليواكب التغيرات الحاصلة في بيئة الاعمال ويعد التدقيق الداخلي الرشيق أحد الاساليب الحديثة التي تخدم الوحدة الاقتصادية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

3. أهداف البحث: تتلخص أهداف البحث بما يأتي:

أ. توضيح مفهوم التدقيق الداخلي الرشيق كأحد أساليب التدقيق الداخلي الحديثة.

ب. بيان أبعاد التنمية المستدامة.

ت. توضيح أهمية التحول الى التدقيق الداخلي الرشيق كأسلوب تدقيق جديد.

4. فرضية البحث: يستند البحث على فرضية مفادها أن التحول الى التدقيق الداخلي الرشيق يُسهم في تعزيز تجسيد أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية).

5. مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث بشركات القطاع الصناعي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (20) شركة، أما عينة البحث فقد كانت عينة مستهدفة اشتملت على المدققين الداخليين والمحاسبين العاملين في هذه شركات.

6. مصادر جمع المعلومات: اعتمدت الباحثتان على الكتب والبحوث العربية والاجنبية فضلاً عن شبكة الانترنت.

ثانياً: دراسات سابقة

1. دراسات محلية

أ. دراسة (أمين والشمري، 2023) "دور اطار سكرم scrum وكتان Kanban في تحقيق التنمية المستدامة": هدفت الدراسة الى التعرف على اطار سكرم وكتان في تحقيق التنمية المستدامة ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثتان على قائمة الفحص التي وزعت على المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (69) مصرفاً، ومن أهم الاستنتاجات التي جاءت بها الدراسة تم التوصل الى ان أسلوب التدقيق الداخلي الرشيق مطبق في بعض جوانبه في المصارف المختارة، أما فيما يخص أهم التوصيات فكانت

ضرورة التعريف بإطار سكرم وإطار كانبان من خلال إقامة ورش عمل فضلاً عن الاهتمام بالتقارير المترجمة التي يقوم فريق التدقيق الداخلي بأعدادها لما لها الأثر المهم في إضافة قيمة للوحدة الاقتصادية.

ب.دراسة (ابراهيم ، 2023) " تأثير التدقيق الرشيق على كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي بالتطبيق على الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال": سلطت الدراسة الضوء على موضوع التدقيق الرشيق باعتباره من الموضوعات الحديثة المعاصرة و بيان تأثيره على كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي وقد تمثلت العينة بالشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال واعتمد الباحث على الاستبانة، ومن أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث إن الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال لا تطبق التدقيق الرشيق فضلاً عن عدم وجود إمام ودراية لدى إدارة الشركة والموظفين بالتدقيق الرشيق، أما التوجه نحو تطبيق اسلوب التدقيق الرشيق في الشركة وعقد ورش عمل ودورات للإمام بهذا الاسلوب كونه أحد الاساليب الحديثة التي تسهم في إضافة قيمة للوحدة الاقتصادية فكانت اهم التوصيات التي أوصى بها الباحث.

2. دراسات أجنبية

أ.دراسة (Dobrowolski,2021) " Are the Supreme Audit Institutions Agile? A Cognitive Orientation and Agility Measures

يتمتع المدققون بالمرونة؟" وكانت العينة المختارة متمثلة بالجهاز الاعلى للرقابة المالية والمحاسبية في بولندا حيث تم اجراء المقابلات الشخصية بشكل عشوائي مع المدققون العاملون في الجهاز الاعلى للرقابة المالية والمحاسبية ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث عدم تطبيق اسلوب التدقيق الرشيق مما ينعكس على أداء المدققون وبالتالي يجعلهم لا يتصفون بالمرونة أثناء تأدية عملهم ، أما التوصيات فاهمها ضرورة اعادة النظر في إجراءات التدقيق المتبعة فضلاً عن ذلك زيادة معرفة المدققين بالتدقيق الرشيق.

ب.دراسة (Joshi,2021) " A Review of Agile Internal Auditing: Retrospective and Prospective

" : هدفت الدراسة الى التعرف على التدقيق الداخلي الرشيق كمفهوم وخصائص ومنهجية بهدف تحسين عملية التدقيق وتقديم معلومات سريعة تخدم أصحاب المصلحة ، وكانت العينة مجموعة من الشركات العالمية التي اعتمدت تطبيق التدقيق الداخلي الرشيق مثل Apple ، و IBM ، و Microsoft ، و Proctor & Gamble ، و Suncor حيث تم اجراء المسح الميداني فيها فضلاً عن المقابلات الشخصية وتم التوصل الى ان ضرورة تحديث نهج التدقيق الداخلي ليتماشى مع المخاطر المفاجئة التي قد تحدث ويعد التدقيق الداخلي الرشيق اسلوباً مناسباً يمكن للمدققين الداخليين اعتماده ، ومن أهم التوصيات تبني نهج التدقيق الرشيق كونه يوفر طرقاً لتعزيز المرونة في تخطيط التدقيق والتنفيذ وإعداد التقارير

المحور الثاني / الاطار النظري/ أولاً : التدقيق الداخلي الرشيق

1. مفهوم التدقيق الداخلي الرشيق: بدأ اعتماد مفهوم الإدارة المرنة في الوحدات الاقتصادية من قبل مطوري أنظمة المعلومات من خلال تطوير استخدام البرمجيات التي تعتمد على التصميم والانتاج مما يؤدي الى ايجاد حلول نتيجة للتعاون بين الفرق المختلفة وقد بدأ تطوير البرمجيات الرشيقة في فبراير عام 2001 من قبل (17) مختص في منتج يوتا للترالج في الولايات المتحدة الامريكية (Joshi,2021:14)، ونتيجة للتحويلات المتسارعة فقد بدأت الإدارات في التدقيق الداخلي بإتباع اسلوب التدقيق الرشيق الامر الذي تطلب وجود منهجية للتدقيق الداخلي تعكس سرعته وكفاءته وفاعليته بحيث تحقق تطلعات الإدارة وأصحاب المصلحة (حمودة،2022: 46) ، كما أن السعي للحصول على الميزة التنافسية في الوحدات الاقتصادية شجع على اتباع منهج للتدقيق الداخلي يتميز بالمرونة ويسهم في تقليل المخاطر بحيث يتم ادارة هذه المخاطر وفق ارشادات محددة من تحليل تشخيصها وبيان مدى خطورتها ومن ثم التعامل معها حسب درجة تعقيدها (Al- & Amin2023:69) (Shammari)، إن كلمة رشيق (Agile) تعني القدرة على التحرك بسرعة وسهولة أو التحرك بسرعة وبذكاء، تسعى الاساليب الرشيقة في التدقيق الداخلي إلى رفع مستوى أداء وقيمة اجراءات التدقيق الداخلي ويتم تحقيق ذلك من خلال فريق للتدقيق الداخلي يتعاون لتقديم الخدمات والمشورة على الفور (Joshi,2021:14)، وقد وردت عدة تعريفات للتدقيق الداخلي الرشيق حيث عرف من قبل (IIA) بأنه " استخدام قيم ومبادئ وأطر وطرق أو ممارسات تطوير البرمجيات الرشيقة في تنفيذ ارتباطات التدقيق الداخلي" (IIA,2020:3)، أما (defines) عرفه بأنه العقلية التي يعمل بها التدقيق الداخلي للتركيز على احتياجات أصحاب المصلحة من خلال تسريع اجراءات التدقيق وتسليم العمل المنجز في الوقت المناسب وتقليل الجهود المبذولة (defines,2018:2)، وعرفه (Wright) بأنه نهج مبتكر يطبق قيم ومبادئ وممارسات تهدف الى تحسين اجراءات التدقيق الداخلي وتغيير تركيزه وتحديث نطاقه (Wright,2019:4)، وايضاً عرف بأنه أسلوب تم تطويره بهدف انتاج معلومات محدثة وابداعية واستباقية وفي الوقت المناسب تسعى لإيجاد حلول تصحيحية تخدم الاطراف ذات العلاقة وفقاً للوائح والتشريعات المعمول بها. (Koerniawati,2021:1136)، كما عرف بأنه وعرف بأنه العقلية والمنهجية التي يتبناها فريق التدقيق الداخلي للتركيز على احتياجات الادارة ومتطلبات اصحاب المصلحة وزيادة

التفاعل بين فريق التدقيق والجهات الخاضعة للتدقيق والاسراع في عملية التدقيق وانجازها في الوقت المناسب وتقليل الجهود المهدورة (حمودة، 2022: 46). مما تقدم يمكن القول ان التدقيق الداخلي الرشيق هو اسلوب معاصر يهدف الى اضافة قيمة للوحدة الاقتصادية من خلال ترشيح الاجراءات المتبعة ويستند عمله على اجتماعات لفريق التدقيق الداخلي تشارك فيه الادارة واصحاب المصلحة ليتم الوقوف على الملاحظات والمقترحات ومناقشة المستجدات أو المخاطر المحيطة مما يتيح للمدقق الداخلي اصدار تقريره النهائي وانجاز العمل في فترة وجيزة متجنباً اهدار الوقت والجهد.

2. **أهداف التدقيق الداخلي الرشيق (أمين والشمري، 2023: 198):** يهدف التدقيق الداخلي الرشيق الى ما يأتي:

أ. اضافة قيمة للوحدة الاقتصادية حيث يسعى على الوقوف على المخاوف المتأنية من التطور المستمر في بيئة الاعمال حيث ان الوحدات الاقتصادية تعمل في بيئة غير ثابتة محاطة بالتهديدات الدائمة مما يتطلب اعتماد أساليب تدقيق رشيفة استباقية تساهم في توفير المعلومات والحلول التصحيحية في الوقت المناسب وبأقل تكلفة وجهد.

ب. التكيف مع التغيرات الخارجية الامر الذي يتطلب ان تتمتع ادارات التدقيق الداخلي الرشيق بالمرونة لمواجهة كافة المخاطر الخارجية.

ت. ان آلية عمل التدقيق الداخلي الرشيق المستندة الى وجود فريق عمل ينظم اجتماعات دورية ومستمرة تسمح بالتركيز على جوانب الخطر المحتملة فضلاً عن تحليل كافة البيانات والتي تعد الاساس في فهم المشكلات ومحاولة حلها.

ث. يساهم التدقيق الداخلي الرشيق في تقديم الاستشارات والنصائح خلال فترة زمنية قصيرة حيث انه يعمل على محاولة حل المشكلات خلال الاجتماعات الدورية التي يعقدها فريق العمل.

3. **مميزات التدقيق الداخلي الرشيق (Wright,2019:7) (IIA,2020:7)**

أ. التركيز على القيمة وليس أهداف التدقيق بينما تركز العمليات التقليدية على تحديد أهداف التدقيق أثناء مرحلة التخطيط ، فإن التدقيق الداخلي الرشيق يركز على القيمة التي يجب ان يحققها فيكون هدفه انتاج القيمة عندما تتوافق مخرجات التدقيق مع أهداف واستراتيجيات الوحدة الاقتصادية.

ب. اصحاب المصلحة جزء من عملية التدقيق: يعد اصحاب المصلحة جزء لا يتجزأ من فريق العمل مما يسمح بمزيد من التفاعل المنتظم بين فريق التدقيق واصحاب المصلحة مقارنة بالطرق التقليدية الامر الذي يؤدي إلى تحسين الاتصال المتكرر.

ت. تحديد الوقت : خلال عملية التدقيق الرشيق يتم تحديد اجتماعات تساهم سباقات العمل بمدة زمنية محددة مما يتيح انجاز العمل في الوقت المحدد بحيث تكون العمليات اكثر كفاءة ويتم استبعاد كل ما هو غير ضروري.

ث. الرؤى والاستجابات في الوقت المناسب: نظراً لأن اصحاب المصلحة التدقيق يشاركون خلال عملية التدقيق الداخلي الرشيق فإنهم على اطلاع بكافة مجريات الاعمال مما يؤدي الى عدم التأخر في تحديد الرؤى كما هو الحال في النهج التقليدي حيث يتمكن اصحاب المصلحة من البدء في تحديد الاستجابات للمخاطر على الفور.

ج. خلاصات أقل نظراً لأن اصحاب المصلحة أكثر انخراطاً بشكل وثيق مع اجراءات التدقيق الداخلي الرشيق ، فهناك فرص لمناقشة نتائج التدقيق وفحصها بشكل متبادل والاتفاق عليها بشكل متزامن مع فريق التدقيق مما يزيد من احتمالية تبني اصحاب المصلحة لنتائج التدقيق واتخاذ قرارات تجاه الاستجابات.

4. **مراحل التدقيق الداخلي الرشيق:** يناقش كل من (KPMG 2020) و (Berger 2020) وجود مفاهيم اساسية موحدة لأسلوب التدقيق الداخلي الرشيق على أنه يحتوي على ثلاثة مكونات هي عالم التدقيق (Audit Universe) وتتضمن كافة موضوعات التدقيق، التدقيق المتراكم (AuditBacklog) وتشتمل على مجموعة البنود المحددة النطاق والتي يتوجب مراجعتها وفقاً لخطة التدقيق واخيراً هدف أو غرض التدقيق (Audit Object) والذي يجب ان يحقق خطة التدقيق (IIA-Australia,2022:4) وفق ما يعرف بالسباقات (Sprint) وكما موضح في الشكل (1)

الشكل (1) آلية التدقيق الداخلي الرشيق



Source: The Institute of Internal Auditors – Australia , (2022) , " White paper Agile Internal Auditing ",p:4.

يقسم (أمين والشمري ، 2023: 120) مراحل التدقيق الداخلي الرشيق الى ثلاث مراحل رئيسية هي:

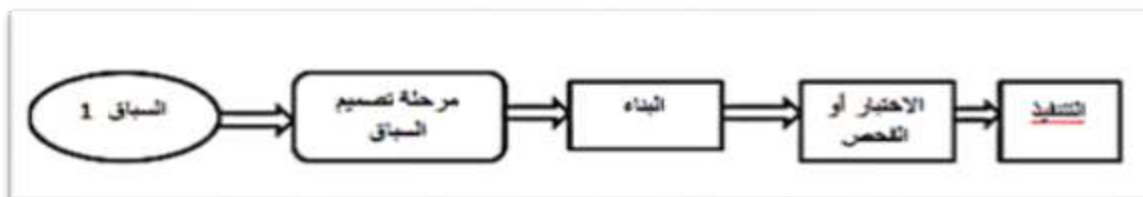
أ. مرحلة التخطيط والبحث الاولي : تتضمن هذه المرحلة تحديد العمليات والانشطة المراد تدقيقها ومراجعة العمليات السابقة وتحديد الخاطر المرتبطة بها وتقييمها وتشخيص المخاطر الرئيسية من حيث الاحتمال والاثار والسرعة والترابط التي قد تتعرض لها الوحدة الاقتصادية ونتائج تحليلها .

ب. مرحلة تنفيذ عملية التدقيق : ويتم خلالها توزيع العمل ضمن فترات زمنية تحدد بحسب طبيعة العمل تدعى بسباقات السرعة وتعتمد على ادوات التدقيق الداخلي الرشيق بالإضافة الى نتائج تدقيق الاعمال السابقة والتواصل المستمر مع الجهة الخاضعة للرقابة.

ت. مرحلة اعداد التقارير: تعد هذه المرحلة الاخيرة التي تتحدد فيها نتائج الاعمال الحالية والسابقة فضلاً عن مشاركة أصحاب المصلحة بتقارير دورية خلال عملية التدقيق وقبل كتابة التقرير النهائي مما يساهم في تشخيص المخاطر ومحاولة حلها ضمن مدة زمنية وجيزة بدلاً من تراكمها.

ويرى (Joshi,2021:18) ان مراحل التدقيق الداخلي الرشيق تكون عبارة عن تكرارات متعددة يطلق عليها سباقات السرعة والتي تُصمم على فترات زمنية محددة يتطلب إكمال المهام فيها والشكل (2) يوضح مراحل التدقيق الداخلي الرشيق لكل سباق

شكل (2) مراحل التدقيق الداخلي الرشيق



Source: Joshi, Prem Lal," A Review of Agile Internal Auditing: Retrospective and Prospective",2021.p.

مما تقدم يمكن القول مهما اختلفت طبيعة عمل الوحدات الاقتصادية واختلفت مراحل التدقيق الداخلي الرشيق بحسب طبيعة العمل تلك الا ان الهدف الاساسي من اسلوب التدقيق الداخلي الرشيق مشترك بين كافة الوحدات الاقتصادية الا وهو اضافة قيمة لها باختلاف الفترة التي يتم فيها اتخاذ قرار اتباع هذا الاسلوب وفي أي مرحلة ومؤخراً ونتيجة للتغيرات المتسارعة في بيئة العمل وزيادة على التطور الحاصل فيها وارتفاع المخاطر المصاحبة لهذه التغيرات والتطورات فإن اتباع اسلوب التدقيق الرشيق بات أمراً لا بد منه ويعود السبب الى ان آلية العمل تكون مشتركة بين فريق التدقيق الداخلي الرشيق وأصحاب المصلحة مما يمكن الاخيرة من المشاركة والاطلاع على التحسينات والمقترحات والحلول التي يقدمها فريق التدقيق الداخلي الرشيق أخذاً بنظر الاعتبار التغيرات المفاجئة والمخاطر المصاحبة للتغيرات أو المحتملة الامر الذي يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذولين.

ثانياً: التنمية المستدامة: مفهوم التنمية المستدامة: قامت العديد من الجهات بتحديد مفهوم للتنمية المستدامة ، حيث ذكرت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (World Commission for Environment and Development – WCED) واتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن المناخ (قمة الارض) عام 1992 م من خلال مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية - ريو دي جانيرو ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) Organization for Economic Co-operation and Development أن التنمية المستدامة عبارة عن "ادارة الموارد الاقتصادية بطريقة تحافظ على الموارد والبيئة، أو تحسينها وتلبية احتياجات الحاضر وبطريقة تتضمن إدماج الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع من اجل تعظيم رفاهية الإنسان في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها " ويعتبر تقرير اللجنة الدولية للبيئة والتنمية " مستقبلنا المشترك " عام 1987م لمفهوم التنمية المستدامة الذي قدمه تقرير برونتلاند عام 1987م من اكثر المفاهيم وضوحاً والذي عمل لتحديد الاهداف التي تعني بها التنمية المستدامة لتحقيق النمو المستدام من خلال تلبية الاحتياجات الاساسية والمتمثلة في الغذاء والمياه والطاقة والصحة و دمج البيئة والاقتصاد في صنع القرار والحفاظ على البيئة وقد تناولت العديد من الجهات المهنية والدولية موضوع التنمية المستدامة واعدت لها المؤتمرات العالمية فيما يخص الحياة البيئية والشكل (3) يوضح مراحل الاهتمام بالتنمية المستدامةى حسب المؤتمرات المنعقدة.

شكل (3) مراحل الاهتمام بالتنمية المستدامة



المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على "الشعبياني، منى محمد علي (2018)، "دور مراجعة البعد البيئي في دعم تقارير التنمية المستدامة/ دراسة استكشافية في منشآت الاعمال في البيئة المصرية"مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، العدد (6) المجلد (22)".

وأشارت العديد من الدراسات الى مفهوم التنمية المستدامة، اذ عرف (Vuta, et al, 2007) التنمية المستدامة "بأنها قدرة الجيل الحالي لتلبية احتياجاته دون المساس بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية رغبتهم". (Vuta, et al, 2007:1)، كما عرفها (Mutlaq, 2021) بأنها "استخدام موارد المجتمع وتعزيزها وصيانتها بما يضمن المحافظة على العمليات البيئية التي تعتمد عليها الحياة حتى تنهض بنوعية الحياة الشاملة الآن وفي المستقبل". (Mutlaq, 2021 1017).

مما تقدم يمكن القول أن التنمية المستدامة تتمثل في تحقيق الجيل الحالي لمستوى معقول من الاحتياجات التي يسعى الى تحقيقها في مجالات التنمية الصناعية والاقتصادية والصحية والامن الغذائي دون أن يؤدي ذلك الى اي اضرار على الموارد الطبيعية التي تتسلمها الاجيال القادمة والاجيال التي تليها.

1. أهمية التنمية المستدامة (عمر، لبنى، 2017:107) (العمرى، 2015:8): تعمل الوحدات الاقتصادية على تحقيق التنمية المستدامة من خلال اجراء تغييرات سواء مرتبطة بالسياسات أو العمليات أو المنتجات يمكن من خلالها تحقيق مجموعة من المنافع التي تتمثل فيما يلي:

أ. خلق ميزة تنافسية: إن النظر إلى العمليات من خلال منظور التنمية المستدامة الذي من شأنه أن يخفض التكاليف ويزيد من العوائد، فالوحدات الاقتصادية التي تطور منتجات تعطي حلاً جديداً لمشاكل قديمة بالنتيجة يؤدي إلى زيادة حصتها في السوق، وأن إنتاج نفس المستوى من الإنتاج مع مدخلات أقل وبقاء العوامل الأخرى على نفس الحال سيكون لها أثر بيئي واقتصادي ايجابي، فضلاً عن ذلك الأثر الإيجابي على التكلفة الخاصة بالوحدة الاقتصادية.

ب. تخفيض المخاطر: حيث يسهم قيام الوحدات الاقتصادية بإعداد تقارير الاستدامة ونشرها في زيادة احتمالي تخفيض مخاطر عدم الاتفاق مع تطبيق القوانين وتجنب التهديدات التي تعمل على تلوين البيئة والتي سوف تؤثر سلباً على أدائها المالي وسيولتها.

ت. الاحتفاظ بولاء أصحاب المصالح: إن عدم استجابة الوحدات الاقتصادية في تحديد الأثر الاقتصادي والبيئي والاجتماعي لكل مرحلة من مراحل العملية الإنتاجية سيعرضها لمخاطر جوهرية مما تؤدي إلى تهديد ولاء أصحاب المصالح، فالوحدات الاقتصادية التي تستجيب في الوقت المناسب هي التي يمكنها أن تتخذ اختياراتها وقراراتها بنفسها.

2. أهداف التنمية المستدامة (قشطي، 2023:5) (Beat,2004,P72-82): تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل بما يأتي:

أ. الأهداف البيئية: من خلال السعي للحد من الافراط البشع للموارد الطبيعية والعمل على استغلالها بشكل أكثر عقلانية فضلاً عن اختيار برامج وسياسات تنموية ومنع التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية.

ب. الاهداف الاجتماعية : من خلال الحد من حالات الفقر وتحسين الظروف المعيشية للأفراد ورفع دخل المواطن بهدف تحقيق الرفاه الاجتماعي فضلاً عن فتح المجال لكافة افراد المجتمع خاصة الشباب والمرأة للمشاركة في عملية اتخاذ القرار وصياغة برامج لمشاريع التنمية المستدامة وتحسين مستوى التعليم.

ت. الأهداف الاقتصادية : تهدف الى زيادة الدخل الوطني من خلال زيادة السلع والخدمات التي تقوم الموارد الاقتصادية المختلفة بأنتاجها، وهذا متوقف على إمكانيات الدولة فضلاً عن تنظيم استخدام الموارد الطبيعية في المشاريع التنموية و النشاطات الاقتصادية من أجل عدم استنزافها مما يضمن حق الأجيال الحالية والمستقبلية .

4. **تحديات التنمية المستدامة (Assaf & Shehab2016: 16):** يواجه العالم تحديات هامة في التقدم المستمر لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وتتمثل هذه التحديات بما يأتي:

أ. التحولات الكبيرة في الهياكل العمرية للدول ذات الدخل المنخفض وامتلاكها اعداد كبيرة من الافراد دون سن ال 24 والذي بإمكان هذه الشباب ان يقوموا باستثمارات عديدة على نقيض الشيخوخة وهذه واحدة من التحديات التي واجهت.

ب. جميع البلدان بحاجة الى تطوير قدراتها من خلال تفكير متقدم لتوفير الصحة الجيدة لكل فرد في جميع المراحل الاقتصادية والاجتماعية والصحية،

ت. الاضطراب المالي : أن الحالة الاقتصادية الهشة للأسواق المتقدمة الرئيسية والارتفاع الشديد في اسعار النفط يؤدي الى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي والذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار الغذاء وبالتالي سيؤثر بشدة على عيش الفقراء والضعفاء.

ث. تغيير المناخ : التحدي الاصعب الذي تواجه البشرية هو تغيير المناخ إذ ان تدهور البيئة الطبيعية مع عدم التعامل مع هذا التهديد في الوقت المناسب وبشكل دائم سيؤثر ذلك على حياة الاجيال القادمة

ج. العولمة : أن من التحديات التي تواجهها التنمية المستدامة في تحقيق اهدافها هي العولمة، إذ ان الشكوك حول العولمة ادى الى اضطراب من ان تترك ورائها المجتمعات الضعيفة والأكثر فقراً .

5. **ابعاد التنمية المستدامة (محمد ، دواي ، عبد الرحمن ، 2015:349):** تتمثل ابعاد التمية المستدامة بالآتي:

أ. البعد الاقتصادي: لا تتحقق التنمية المستدامة إلا بأعتماد نظام اقتصادي يرفض التنمية المفروضة والبعيدة عن متطلبات المجتمع وغير الملائمة للمستوى الثقافي له من جانب وسياسة ذاتية التقييم من جانب آخر، إن أحد الشروط الأساسية لنجاح الخطة الاقتصادية هو مشاركة المجتمع في القرارات المتعلقة بالتنمية وبالتالي تحقيق ذاتية التنمية المستدامة، تعني التنمية المستدامة في الدول الغنية اجراء تخفيض في مستوى الاستهلاك المدد للطاقة والموارد الطبيعية من خلال تحسين كفاءة استخدام الطاقة وأجراء تغير في أنماط الاستهلاك للموارد، أما التنمية المستدامة في الدول الفقيرة تعني استخدام الموارد لتحسين مستويات المعيشة والتقليل من مستويات الفقر الذي يرتبط بتدهور البيئة والنمو السكاني السريع وعلية فإنه يمكن القول إنه لكي تتحقق التنمية المستدامة على اساس البعد الاقتصادي لابد من تحسين مستوى المعيشة والرفاهية والحياة الاجتماعية والانسانية و استخدام أعلى كفاءة لرأس المال وتقليل مستوى الفقر، وأن يتلاءم النمو الاقتصادي مع البيئة.

ب. البعد البيئي: تعتمد التنمية المستدامة بيئياً على إدارة مسؤولية للموارد البشرية والطبيعية تعمل على الإبقاء بحاجة الأجيال الحالية وتؤمن على مصالح الأجيال اللاحقة، إذ ان التحدي الذي يواجه الأفراد والمجتمعات يتطلب بذل جهود كبيرة لتوعية السكان بهذه المشكلة، حيث التنمية المستدامة تعني حماية الموارد الطبيعية من الضغوط البشرية وعدم الإفراط في استخدام المبيدات والاسمدة التي تلوث المياه السطحية والجوفية، والاستغلال البشع للغابات ومصايد الأسماك بطرق غير مستدامة، وعلية فإن التنمية المستدامة على وفق المفهوم البيئي تتوضح في عاملين هما السكان ان الزيادة السكانية المستمرة تسبب ضغطاً على الموارد الطبيعية واستنزافها وبالتالي عدم قدرة البيئة على التوازن مما يتطلب التساوي بين حجم السكان والموارد والتكنولوجيا: وهي مجموعة المهارات والمعارف والادوات والمعدات المستخدمة لغرض انتاج السلع والخدمات.

ت. البعد الاجتماعي: تعد المساواة الاجتماعية من القضايا المهمة في التنمية المستدامة، إذ تعكس كيفية الحياة والمشاركة العامة وترتبط المساواة والعدالة والشمولية في توزيع الموارد المتاحة وأتاحة الفرص واتخاذ القرارات المتعلقة في الحصول على فرص العمل والخدمات العامة والصحة والتعليم، فضلاً عن وجود ارتباط بين الصحة والتنمية المستدامة إذ ان الحصول على مياه صالحة للشرب وغذاء صحي ورعاية دقيقة تعد من أهم مؤشرات البعد الاجتماعي الاساسية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة فضلاً عن التعليم الذي يعد مطلباً رئيسياً وقد تم التركيز عليه في جدول اعمال القرن الحادي والعشرون لأنه من المكاسب المهمة التي تمكن من تحقيق النجاح.

المحور الثالث: الجانب العملي

سيتم في هذا البحث اثبات أو نفي فرضية البحث التي تنص " أن التحول الى التدقيق الداخلي الرشيق يسهم في تعزيز تجسيد أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية)" من خلال استبانة تم توزيعها على

جدول رقم (1) وصف عينة البحث

[illegible]

ثانيا : معاملات الثبات

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
التدقيق الداخلي الرشيق	0.892
أبعاد التنمية المستدامة	0.793
➤ الأداء الاقتصادي	0.824
➤ الأداء البيئي	0.872
➤ الأداء الاجتماعي	0.776
المجموع	0.949

ثالثاً: تحليل الاستبانة

1. وصف وتشخيص فقرات المتغير المستقل (التدقيق الداخلي الرشيق)

جدول رقم (2) وصف وتشخيص فقرات المتغير المستقل (التدقيق الداخلي الرشيق)

الفرقة	أنقلي ينددة		أنقلي		محاد		لا أنقلي		لا أنقلي ينددة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
يتم الفصل في قسم أو شعبة الرقابة والتدقيق الداخلي على أساس فرعي عمل.	18	23.7%	48	63.2%	8	10.5%	1	1.3%	1	1.3%	4.066	0.718	81.3%
لاي الأقسام وشعب الرقابة والتدقيق الداخلي سواره بشرية تتصلك المعرفة الثانية بسلاب التدقيق الداخلي الرشي.	18	23.7%	41	53.9%	12	15.8%	4	5.3%	1	1.3%	3.934	0.854	78.7%
يقوم فريق التدقيق الداخلي الرشي بوضع خطة عمل لتحديد حجم الحاجة والمستندات من الفوائج والتعليقات أو المخططات المستعملة أو غير المتوقعة التي قد تصاحب العمل.	22	28.9%	48	63.2%	5	6.6%	1	1.3%	0	0.0%	4.197	0.611	83.9%
يتم عقد اجتماعات دورية خلال فترات زمنية قصيرة بين أعضاء فريق التدقيق الداخلي والإدارة وأصحاب المصلحة.	19	25.0%	52	68.4%	2	2.6%	3	3.9%	0	0.0%	4.145	0.647	82.9%
يقوم فريق التدقيق الداخلي الرشي بتطبيق الاتصال عبر المييزة (مترجمة) ومنها الألووية حسب درجة الأهمية والمخاطر المتعلقة بها.	27	35.5%	40	52.6%	5	6.6%	3	3.9%	1	1.3%	4.171	0.823	83.4%
يقسم النطاق الزمني لتدقيق الاتصال إلى سبت زمنية قصيرة تسمى مسيلات السرعة تستغرق أسبوع إلى أسبوعين.	13	17.1%	42	55.3%	15	19.7%	6	7.9%	0	0.0%	3.816	0.812	76.3%
يتم تحديد موعد لتدقيق كل مسيات قبل البدء به في لا يذتر على فريق التدقيق الداخلي الرشي.	16	21.1%	40	52.6%	17	22.4%	3	3.9%	0	0.0%	3.908	0.769	78.2%
أعداد تقارير مرحلية مؤقتة بعد نهاية كل مسيات يتم من خلالها ائدة قرار بالكفاءة والانتقال إلى التدقيق الاتلي.	19	25.0%	44	57.9%	11	14.5%	2	2.6%	0	0.0%	4.053	0.710	81.1%
يوزر فريق التدقيق الداخلي الرشي أهمية الوقت لتجاوز الاتصال مما يهيم في التركيز على إضافة قيمة والأبلاغ عن النتائج بشكل فوري بغرض تجنب هدر الوقت وإزالة الغصور.	24	31.6%	43	56.6%	7	9.2%	2	2.6%	0	0.0%	4.171	0.700	83.4%
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4.051	0.738	81.0%

يوضح الجدول أعلاه لمتغير التدقيق الداخلي الرشيق ان الوسط الحسابي بلغ (4.051) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانحراف معياري بلغ (0.738) وبأهمية نسبية بلغت (81%) ويشير ذلك الى اتفاق عينة البحث مع اسلوب التدقيق الداخلي الرشيق.

2. وصف وتشخيص فقرات المتغير التابع (التنمية المستدامة)

أ. فقرات الأداء الاقتصادي

جدول رقم (3) وصف وتشخيص فقرات المتغير التابع (التنمية المستدامة) فقرات الأداء الاقتصادي

الفقرة	أنفق بشدة		أنفق		أنفق نوعاً ما		لا أنفق		لا أنفق بشدة		المجموع الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد			
تستخدم الوحدة الاقتصادية لوقت قياس الأداء الاقتصادي مثل مؤشر الإبداع العالمية GRI ومطابقة الأداء المخارسة المستدامة BSC	11.4%	45	59.2%	14	18.4%	6	7.9%	0	0.0%	0	3.503	0.783	76.1%
تقوم الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عن جوانب الأداء الاقتصادي وفقاً لتقرير منظمة	23.3%	43	56.6%	10	13.2%	0	0.0%	0	0.0%	0	4.171	0.641	83.4%
يتم التدقيق من التقارير الخاصة بالإبلاغ عن الأداء الاقتصادي من قبل التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية	20.3%	47	61.8%	8	10.5%	1	1.3%	0	0.0%	0	4.132	0.640	82.6%
التدقيق من أخصائى المعايير الخاصة بتقييم الأداء الاقتصادي	17.4%	46	60.5%	12	15.8%	1	1.3%	0	0.0%	0	4.039	0.662	80.8%
يسهم التدقيق الداخلي الرتيب في حماية الأصول وترشيد استخدام الموارد المتاحة وتحديد نقاط الضعف من خلال معايير ومؤشرات مالية متعلقة بمؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ونسب المرونة	24.6%	43	56.6%	7	9.2%	2	2.6%	0	0.0%	0	4.171	0.700	83.4%
إعداد التقارير حول نتيجة أعمال التدقيق الداخلي الرتيب ورهعة إلى الإدارة لدراسة المعالجات والتوصيات والمقررات المأبوية في صياغة أنشطة القرار	25.9%	44	57.9%	6	7.9%	1	1.3%	0	0.0%	0	4.224	0.645	84.5%
Y1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4.090	0.679	81.8%

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 26.

يشير الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي بلغ (4.090) وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانحراف معياري بلغ (0.679) وأهمية نسبية بلغت (81.8%) مما يشير الى ان اسلوب التدقيق الداخلي الرشيقي يسهم في تعزيز تجسيد البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

ب. فقرات الأداء البيئي

جدول رقم (4) وصف وتشخيص فقرات المتغير التابع (التنمية المستدامة) فقرات الأداء البيئي

الفقرة	أنفق بشدة		أنفق		أنفق نوعاً ما		لا أنفق		لا أنفق بشدة		المجموع الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد			
تستخدم الوحدة الاقتصادية لوقت قياس الأداء البيئي مثل الأيزو 14001 أو نظام الإدارة والتدقيق البيئي EMAS و الأيزو 19000	15.7%	40	52.6%	17	22.4%	4	5.3%	0	0.0%	0	3.868	0.789	77.4%
تقوم الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عن جوانب الأداء البيئي وفقاً لتقرير منظمة	14.4%	43	56.6%	16	21.1%	3	3.9%	0	0.0%	0	3.895	0.741	77.9%
يتم التدقيق من التقارير الخاصة بالإبلاغ عن الأداء البيئي من قبل التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية	16.1%	42	55.3%	13	17.1%	5	6.6%	0	0.0%	0	3.908	0.803	78.2%
تدقيق فاعلية العمليات المتعلقة بالخرين والخص من النفايات	23.3%	39	51.3%	9	11.8%	5	6.6%	0	0.0%	0	4.053	0.831	81.1%
التأكد من مدى تطبيق الشركة لأهدافها البيئية في معالجة النواتج ومخلفات الإنتاج	23.3%	38	50.0%	13	17.1%	3	2.6%	0	0.0%	0	4.079	0.762	81.6%
التدقيق من مدى وجوه استمرارية لدى الشركة خاصة على أساس المعايير الدولية في المحافظة على البيئة	21.6%	41	53.9%	11	14.8%	3	3.9%	0	0.0%	0	4.053	0.764	81.1%
Y2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3.976	0.782	79.6%

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 26.

يشير الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي بلغ (3.976) وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانحراف معياري بلغ (0.782) وأهمية نسبية بلغت (79.6%) مما يشير الى ان اسلوب التدقيق الداخلي الرشيقي يسهم في تعزيز تجسيد البعد البيئي للتنمية المستدامة.

ت. فقرات الأداء الاجتماعي

جدول رقم (5) وصف وتشخيص فقرات المتغير التابع (التنمية المستدامة) فقرات الأداء الاجتماعي

الفقرة	أنفق بشدة		أنفق		أنفق نوعاً ما		لا أنفق		لا أنفق بشدة		المجموع الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد			
تستخدم الوحدة الاقتصادية لوقت قياس الأداء الاجتماعي مثل معايير التدقيق الاجتماعي والمساهلة الاجتماعية SA8000 وممارسات A1000	17.4%	39	51.3%	20	26.3%	0	0.0%	0	0.0%	0	3.961	0.701	79.3%
تقوم الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عن جوانب الأداء الاجتماعي وفقاً لتقرير منظمة	18.7%	43	55.3%	14	18.4%	8	6.6%	0	0.0%	0	3.882	0.799	77.6%
يتم التدقيق من التقارير الخاصة بالإبلاغ عن الأداء الاجتماعي من قبل التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية	13.3%	41	53.9%	19	25.0%	3	3.9%	0	0.0%	0	3.842	0.749	76.8%
يتم فحص وتدقيق أنشطة التدقيق والتأهيل الاجتماعي	16.1%	47	61.8%	10	13.2%	1	1.3%	0	0.0%	0	3.974	0.800	79.8%
التأكد من مدى تطبيق الشركة بأهدافها اجتماعية	23.3%	44	57.9%	6	7.9%	3	3.9%	0	0.0%	0	4.145	0.725	82.9%
يسهم التدقيق الداخلي الرتيب في تحسين الأداء الاجتماعي على تقديم البيانات والمعلومات عن الأداء الاجتماعي للوحدة الاقتصادية	20.3%	48	63.2%	6	7.9%	2	2.6%	0	0.0%	0	4.132	0.660	82.6%
Y3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3.989	0.739	79.8%

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 26.

يشير الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي بلغ (3.989) وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانحراف معياري بلغ (0.739) وأهمية نسبية بلغت (79.8%) مما يشير الى ان اسلوب التدقيق الداخلي الرشيق يسهم في تعزيز تجسيد البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

3. تحليل علاقات الارتباط بين أبعاد التنمية المستدامة والتدقيق الداخلي الرشيق

جدول رقم (6) علاقات الارتباط بين أبعاد التنمية المستدامة والتدقيق الداخلي الرشيق

التدقيق الداخلي الرشيق		متغيرات الدراسة
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	
0.000	0.667	الأداء الاجتماعي
0.000	0.699	الأداء البيئي
0.000	0.709	الأداء الاقتصادي
0.000	0.749	التنمية المستدامة

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 26.
 نلاحظ وجود علاقة ارتباط معنوية بين كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة والتدقيق الداخلي الرشيق لأن القيمة الاحتمالية المرافقة لمعاملات الارتباط أقل من مستوى المعنوية المحدد 0.05. كما أن هذه العلاقة هي علاقة طردية لأن قيم معاملات الارتباط هي قيم موجبة.

4. تحليل علاقات الأثر للتدقيق الداخلي الرشيق في أبعاد التنمية المستدامة

أ. علاقات الأثر للتدقيق الداخلي الرشيق في بعد الأداء الاقتصادي

جدول رقم (7) علاقة الأثر بين التدقيق الداخلي الرشيق والاداء الاقتصادي

المتغير التابع (الأداء الاقتصادي)					
المتغيرات المستقلة	المعامل	T	Sig	F	Sig
الثابت	8.812	4.805	0.000	74.860	0.000
للتدقيق الداخلي الرشيق	0.431	8.652	0.000		
R ²	50.3%				

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 26.
 • نلاحظ أن هناك أثر معنوي للتدقيق الداخلي الرشيق في بعد الأداء الاقتصادي لأن قيم Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05.
 • التدقيق الداخلي الرشيق يفسر حوالي 50% من التغيرات الحاصلة في بعد الأداء الاقتصادي بناءً على معامل التحديد (R²).

ب. علاقات الأثر للتدقيق الداخلي الرشيق في بعد الأداء البيئي

جدول رقم (8) علاقة الأثر بين التدقيق الداخلي الرشيق والاداء البيئي

المتغير التابع (الأداء البيئي)					
المتغيرات المستقلة	المعامل	T	Sig	F	Sig
الثابت	4.760	2.080	0.041	70.880	0.000
للتدقيق الداخلي الرشيق	0.524	8.419	0.000		
R ²	48.9%				

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 26.
 • نلاحظ أن هناك أثر معنوي للتدقيق الداخلي الرشيق في بعد الأداء البيئي لأن قيم Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05.
 • التدقيق الداخلي الرشيق يفسر حوالي 49% من التغيرات الحاصلة في بعد الأداء البيئي بناءً على معامل التحديد (R²).

ت. علاقات الأثر للتدقيق الداخلي الرشيق في بعد الأداء الاجتماعي

جدول رقم (9) علاقة الأثر بين التدقيق الداخلي الرشيق والاداء الاجتماعي

المتغير التابع (الأداء الاجتماعي)					
المتغيرات المستقلة	المعامل	T	Sig	F	Sig
الثابت	8.771	4.415	0.000	59.294	0.000
للتدقيق الداخلي الرشيق	0.416	7.700	0.000		
R ²	44.5%				

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 26.
 • نلاحظ أن هناك أثر معنوي للتدقيق الداخلي الرشيق في بعد الأداء الاجتماعي لأن قيم Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05.

• التدقيق الداخلي الرشيق يفسر حوالي 45% من التغيرات الحاصلة في بعد الأداء الاجتماعي بناءً على معامل التحديد (R²).

5. علاقات الأثر للتدقيق الداخلي الرشيق في إجمالي أبعاد التنمية المستدامة
 جدول رقم (10) علاقة الأثر بين التدقيق الداخلي الرشيق وإجمالي أبعاد التنمية المستدامة

المتغير التابع (التنمية المستدامة)					
المتغيرات المستقلة	المعامل	T	Sig	F	Sig
الثابت	22.342	4.305	0.000	94.405	0.000
للتدقيق الداخلي الرشيق	1.371	9.716	0.000		
R ²					56.1%

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 26.

• نلاحظ أن هناك أثر معنوي للتدقيق الداخلي الرشيق في إجمالي أبعاد التنمية المستدامة لأن قيم Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 .

• التدقيق الداخلي الرشيق يفسر حوالي 56% من التغيرات الحاصلة في إجمالي أبعاد التنمية المستدامة بناءً على معامل التحديد (R²).

استناداً إلى النتائج التي تم عرضها والتي تفيد بوجود علاقة ارتباط معنوية وأثر بين متغيرات البحث (التدقيق الداخلي الرشيق و أبعاد التنمية المستدامة) وبذلك يتضح اثبات فرضية البحث (أن التحول إلى التدقيق الداخلي الرشيق يسهم في تعزيز تجسيد أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية))

المحور الرابع – الاستنتاجات والتوصيات أولاً: الاستنتاجات

1. يعد التدقيق الداخلي الرشيق أسلوب تدقيق معاصر يتطلب على الوحدات الاقتصادية اتباعه كونه يسهم في تقليل اهدار الوقت والجهد.
2. ان التنمية المستدامة تعني ان يفكر الجيل الحالي بالجيل المستقبلي من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستغلال الامثل لها.
3. الاساليب الرشيفة في التدقيق الداخلي تعتمد على اختيار طرق جديدة ودمجها مع الطرق التقليدية المتعارف عليها لنشر الافكار الحديثة وتعريفها للمستخدمين الآخرين .
4. يسهم التحول إلى التدقيق الداخلي الرشيق إلى تعزيز تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بالرغم من وجود التحديات في اعتماد هذا الأسلوب ، ألا ان النتائج التي ستتحقق من اتباعه والقاضية بإضافة قيمة تحتم على الوحدة الاقتصادية السعي إلى اعتماده.
5. استمرار العمل في الشركات عينة البحث وفقاً للإجراءات التقليدية للتدقيق الداخلي مما يؤثر على نتيجة الاعمال وانتهاءها في الوقت المناسب.

ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة توجيه الاهتمام بأسلوب التدقيق الداخلي الرشيق كونه يسهم في اضافة قيمة للوحدة الاقتصادية من خلال تجنب إهدار الوقت والجهد واعداد تقارير استدامة واضحة تخدم أصحاب المصلحة.
2. توفير الامكانيات المناسبة للمدققين الداخليين لغرض اعتماد اسلوب التدقيق الداخلي الرشيق ومحاولة مواجهة التحديات والمعوقات التي تحيل دون اعتماد هذا الاسلوب.
3. ضرورة عقد دورات تدريبية وتوضيحية للتدقيق الداخلي الرشيق في الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لما يسهم في اعداد تقرير المدقق الداخلي.
4. ضرورة تعريف العاملين بالتدقيق الداخلي الرشيق وتحديث الاجراءات التقليدية بما يتناسب وطبيعة عمل الشركات عينة البحث بهدف انجاز العمل في الوقت المناسب.

المصادر References

أولاً: المصادر العربية

1. ابراهيم، عبد الله فائق، (2023)، " أثر التدقيق الرشيق على كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي بالتطبيق على الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال، رسالة ماجستير، جامعة الموصل.
2. الشعباني منى محمد علي (2018)، "دور مراجعة البعد البيئي في دعم تقارير التنمية المستدامة - دراسة استكشافية في منشآت الاعمال في البيئة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس العدد (6)، المجلد (22).
3. أمين، هند حليم محمد، الشمري سعاد عدنان نعمان،(2023)"أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة كلية دجلة الجامعة، المجلد (6)، العدد(2).

4. أمين هند حليم محمد، الشمري سعاد عدنان نعمان،(2023)"دور اطار سكرم Scrum و كانبان Kanban في تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (18)، العدد(62).
 5. حمودة، محمد،(2022)، "هل حان الوقت للتدقيق الداخلي المرن"، الجزء الاول، مجلة منصة المراجعة الداخلية، العدد الثالث عشر.
 6. حمودة، محمد،(2022)، "هل حان الوقت للتدقيق الداخلي المرن"، الجزء الثاني، مجلة منصة المراجعة الداخلية، العدد الرابع عشر.
 7. عمر شريقي، لبنى براهيمى،(2017)، "دور التدقيق البيئي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة" مجلة ابحاث ودراسات التنمية، المجلد (04)، العدد(1).
 8. العمري، أصيلة،(2015)" مساهمة المراجعة البيئة في تحسين إنتاجية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، قسم المحاسبة، بسكرة، الجزائر.
 9. قشطي نبيلة عبد الفتاح،(2023)، "التنمية المستدامة الاهداف والتحديات"، مجلة القانون والعلوم السياسية المجلد(9)، العدد(1).
 10. محمد عبد الله حسون، دواي مهدي صالح، خضير اسراء عبد الرحمن،(2015) "التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد"، مجلة ديالى، العدد (67).
- ثانياً: المصادر الأجنبية

1. Amin , Hind Halim Mohamed , Al- Shammari, Suad Adnan Noman,(2023), " Using the Agile Internal Audit Work Method and its Reflection on the Sustainable Development Report- By Application to a Sample of Economic Units Listed in the Iraq Stock Exchange", International Journal of Research in Social Sciences and Humanities ,Vol. No. 13, Issue No. I.
2. Assaf and Shehab, Nizar Diab and Maha Khaled,(2016) "the reality of sustainable development and the requirements for achieving it in Iraq".
3. Beat, B. (2004)," Economie du developpement durable. Bruxelles", Paris, Debock, p72-82
4. Deloitte,(2018) , " Becoming agile A guide to elevating internal audit's performance and value Part 1: Understanding agile internal audit ".
5. Joshi,PremLal,(2021),"AReview of Agile Internal Auditing: Retrospective & Prospective", International Journal of Smart Business and Technology , Vol.9, No.2.
6. Koerniawati , Dwi (2021) , " the remote and agile auditing: a fraud prevention effort to navigate the audit process in the covid-19 pandemic" , Jurnal Riset Akuntansi dan Bisnis Airlangga Vol. 6. No. 2.
7. Mutlaq, Huda Karim,(2021), "Sustainable Development Policies, A Vision of the Importance of Social Studies in Strategic Planning", Journal of Sustainable Studies - Al-Mustansiriya University, third year, volume (3) , issue (4), appendix .
8. R. A. Wright Jr.,(2019), "Agile auditing: Transforming the internal audit process," Institute of Internal Auditors (IIA).
9. The Institute of Internal Auditing–Australia,(2022)," White paper Agile Internal Auditing".
10. The Institute of Internal Auditors – Australia , (2022) ," White paper Agile Internal Auditing " .
11. the Internal Audit Foundation ,(2020),"AGail Auditing- Transforming the Audit Process"
12. Vuta, M., Verboncu, L., Loana, D., Aurelia, S., Gherghina, R., Dudian , M., et al. (2007). "The Corporate Social Responsibility Practices in Romania in the Context of Sustainable Development Principles". The 47th Congress of European Regional Science Association, ERSA, pp. 1
13. Cognitive Orientation and Agility Measures" , European Research Studies Journal, Volume XXIV, Issue1